



## هذا هو يوم المرأة حقاً

إن المرأة تتسم بأبعاد مختلفة كما الرجل. والمظهر الصوري الطبيعي يمثل أدنى مراتب الإنسان: أدنى مراتب المرأة وأدنى مراتب الرجل. بيد أن الإنسان يسمو في مدارج الكمال انطلاقاً من هذه المرتبة المتدنية، فهو في حركة دؤوبة، من مرتبة الطبيعة إلى مرتبة الغيب، إلى الفناء في الألوهية، وإن هذا المعنى متحقق في الصديقة الزهراء (عليها السلام)، التي انطلقت في حركتها من مرتبة الطبيعة وطوت مسيرتها التكاملية بالقدرة الإلهية، وبالمدد الغيبي، وبترية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، لتصل إلى مرتبة دونها الجميع. إذاً في مولدها (عليها السلام) تحققت مختلف الأبعاد الممكن تصورها للمرأة، وظهرت المرأة إلى الوجود بتمام معناها، فهذا هو يوم المرأة حقاً.



العدد 200  
جمادى الثانية 1436 هـ  
أذار - نيسان 2015 م

حكمة العدد

من احتمل من امرأته، ولو كلمة واحدة، أعتق الله رقبتة من النار وأوجب له الجنة.

الإمام الباقر (عليه السلام)

## يجب أن تكون الزهراء (عليها السلام) نموذجاً

إن المراتب المعنوية للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) تعد ضمن أرقى المراتب لعدد قليل من أفراد البشرية. فهي معصومة، والعصمة شيء خاص بعدد قليل من المختارين من قبل الله بين أبناء البشر.

وإلى جانب مقامها المعنوي فإن الخصال الممتازة والأداء الفذ في الحياة الشخصية لهذه السيدة الجليلة تعد كل محطة فيها درساً.

تقواها وعفتها وجهادها وحسن تبعلها وحسن تربيتها للأبناء وفهمها السياسي ومشاركتها في أهم ميادين حياة الإنسان خلال ذلك، كل شيء في حياتها كان درساً، وهو ليس درساً لكن فقط، للسيدات، بل هو درس لكل الإنسانية.

إذاً، يجب التدقيق في حياة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومعرفة حياتها بنظرة جديدة، وفهمها، وجعلها نموذجاً وقدوة بالمعنى الحقيقي للكلمة.



## « لماذا هي في القمة؟ »

السيدة الزهراء (عليها السلام) المصداق النسائي الأعلى الذي يمكن أن يشكل لنا قدوة وأسوة، والذي يمكن أن يجسد أرقى علاقة بين امرأة (سيدة) وبين الله سبحانه وتعالى.

لماذا هي في القمة؟ لأنها فاطمة (عليها السلام)، العارفة بالله عز وجل، العاشقة لله عز وجل في قمة العشق، التي تخشى الله في قمة الخشية والعاملة الساعية السالكة العابدة المجاهدة من أجل رضى الله سبحانه وتعالى، فوصلت إلى أن رضى الله عنها وأصبح يرضى لرضاها. أي مقام هذا الذي وصلت إليه هذه السيدة العظيمة والجليلة؟

سماحة السيد حسن نصر الله حفظه الله

## مسألة فقهية

س: هل ترفع الكراهية عن المرأة الحائض اذا قرأت القرآن عن ظهر قلب أو من كتاب آخر غير المصحف الشريف أكثر من سبع آيات؟

ج: لا ترتفع الكراهية بذلك. وكراهة قراءة القرآن للحائض ثابتة حتى في الآية الواحدة. إلا في أوقات الصلوات فإنه يُستحب للحائض أن تطهر نفسها وتتوضأ وتجلس في مصلاها وتشتغل بذكر الله تعالى والدعاء وقراءة القرآن بحسب زمان صلاتها فحينئذ لا تكره.

أخواتي في الإسلام: أوصيكن بالالتزام بالحجاب، فوالله يا أختي إن حجابك أفضل من دمي، أريدكن أن تكن كزينب الحوراء (عليها السلام)، كفاطمة الزهراء (عليها السلام)، كأم النبي (صلى الله عليه وآله)، أن تحثن إخوتكن على الجهاد في سبيل الله، وتفعلن كما فعلت زينب (عليها السلام)، وتقدمات السلاح كما قدمته هي لأخيها الحسين (عليه السلام). وأكرر وأقول أوصيكن بالحجاب، فلو كان السفور تمدناً لكنت - يا أختي - الحيوانات أكثر تمدناً.

الشهيد جلال علي بليل



وصية شهيد

## تنعموا بعبادتي في الدنيا

يستظهر من حديث: "تنعموا بعبادتي في الدنيا فإنكم تتنعمون بها في الآخرة" أن للعبادات قابلية التنعم بها، ولكننا نأتي بالعبادات على نحو وكأن السوط على رؤوسنا، وخوفاً من جهنم لأنها أمر واجب، فإن لم نأت بها فسيؤول مصيرنا إلى الجحيم. وكأن العبادات دواء مر لا بد من تجرعه، لأن الشفاء لا يحصل إلا به، فنضطر إلى تناوله.

أتوا بدواء مر إلى رجل عربي فقال ساخراً: عسل! عسل! ويمكن الاستفادة من جملة "إنكم تتنعمون بها في الآخرة" أن التنعم بالعبادة في الدنيا أمر ممكن، وأن نفس المتنعم في الدنيا له انعكاس على التنعم في الآخرة، أو يكون سبباً لزيادة وعلو التنعمات الأخروية، أي لزيادتها وعلوها عمقا لا حساً.

## لم سُميت الزهراء؟

روي في تسميتها الزهراء (عليها السلام) عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام) أنه سئل لم سُميت الزهراء؟ قال: لأن الله تعالى خلقها من نور عظمته، فلما أشرقت أضاءت السماوات والأرض بنورها وغشيت أبصار الملائكة وخزت الملائكة لله ساجدين وقالوا: إلهنا وسيدنا ما هذا النور؟

فأوحى الله إليهم: هذا نور من نوري، أسكنته في سمائي وخلقته من عظمتي، أخرجه من صلب نبي من أنبيائي، أفصله على جميع الأنبياء، وأخرج من ذلك النور أئمة يقومون بأمرى، ويهدون إلى حقي وأجعلهم خلفائي في أرضي بعد انقضاء وحيي.

### المناسبات الميلادية

13 نيسان 1984  
25 نيسان 1995  
26 نيسان 1996

### المناسبات الهجرية

3 جمادى الثانية عام 11  
20 جمادى الثانية عام 8 ق.هـ.  
20 جمادى الثانية  
20 جمادى الثانية 1320 هـ

شهادة السيدة الزهراء (عليها السلام)  
ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام)  
يوم المرأة المسلمة  
ولادة الإمام الخميني (قدس سره)

عملية الاستشهادي علي صفي الدين  
عملية الاستشهادي صلاح غندور  
إعلان تقاهم نيسان الذي اعترف فيه العدو بحق المقاومة



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية  
AL MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

البريد الإلكتروني: info@almaaref.org

لاقتراحاتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر :  
المعمورة - مبنى جمعية المعارف